فقد تميزت هذه الفترة بوجود طبقات اجتماعية متنوعة ومتداخلة نتيجة للتوسع الكبير في الدولة العباسية وتعدد الأعراق والثقافات. المجتمع العباسي كان يتألف من عدة طبقات، إلى جانب الخليفة كان هناك الحاشية التي تضم **الوزراء** و**المستشارين** و**الكتاب** و**القادة العسكريين** الذين لهم تأثير كبير في اتخاذ القرارات السياسية. ـ **النبلاء والفرسان**: كانت هذه الطبقة تضم الأعيان من **الأسرة الحاكمة** أو من **الفرس** الذين تم منحهم أراضٍ وألقابًا إدارية. ـ **العامة (الطبقة الوسطى)**: تشمل هذه الطبقة **التجار** و**الحرفيين** و**العلماء** و**الكتاب** و**الفلاسفة**. كانت هذه الفئات تتمتع بمستوى معيشة متوسط، ـ **الطبقة الدنيا (الفلاحون والعمال)**: كانوا يشكلون غالبية السكان العباسيين. بينما كان العمال يعملون في المدن والقرى. وكانوا أحيانًا يعيشون في أوضاع مزرية. حيث كان هناك العديد من **العبيد** الذين يتم استقدامهم من مناطق مختلفة مثل **إفريقيا** و**الترك** و**الفرس**. وكان بعض هؤلاء العبيد يعملون في الجيش (كالجنود المماليك) أو في البلاط كخدم أو حراس شخصيين. ـ **النساء**: كانت **النساء** في العصر العباسي يتفاوتن في وضعهن الاجتماعي. كانت هناك نساء من **الجواري** و**الزوجات** تمتعن بمكانة اجتماعية مرموقة، فقد كانت النساء غالبًا ما يقتصر دورهن على الحياة الأسرية، ـ **الفُرس**: كان للفرس تأثير كبير في الحياة الثقافية والسياسية في الدولة العباسية، خاصة مع ارتفاع عددهم في الوظائف الحكومية والعسكرية. كان الفرس يتمتعون بمكانة اجتماعية مرموقة داخل البلاط العباسي. ـ **الأقباط وغيرهم**: كان هناك أيضًا وجود للمسيحيين **الأقباط** وبعض **اليهود** في المجتمع العباسي، ـ **التجارة والاقتصاد**: ازدهرت التجارة في العصر العباسي بشكل كبير بفضل موقع بغداد الذي كان نقطة التقاء للطرق التجارية بين الشرق والغرب. مما جعلهم عرضة للاستغلال والفقر. ـ **الطبقة المثقفة**: تمثل **العلماء** و**الفلاسفة** و**الأدباء** الطبقة المثقفة التي شهدت ازدهارًا في العصر العباسي. حيث كان التعليم يقتصر في الغالب على فئات معينة من المجتمع مثل العلماء والمتعلمين في المدن الكبرى. كانوا في الغالب من النبلاء أو أعضاء الأسرة الحاكمة أو الموظفين الحكوميين. كانوا في الغالب يتعرضون للاستغلال بسبب الضرائب الثقيلة والعمل الشاق. من أبرز هذه الاحتفالات **عيد الفطر** و**عيد الأضحى**، بالإضافة إلى **المهرجانات الأدبية** و**الاحتفالات السياسية** التي كانت تقام في البلاط العباسي. حيث تشكل من طبقات اجتماعية مختلفة تأثرت بالتوسع الثقافي والسياسي والاقتصادي الذي شهدته الدولة العباسية. بينما كان الفلاحون والعمال يشكلون الطبقات الأدنى التي غالبًا ما عانت من الفقر والاستغلال.

Summarized by © lakhasly.com